



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة المستقبل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم التربية الفنية

## علم نفس الفن

المحاضرة الأولى / المرحلة الثالثة

م.م ساره عبد الرزاق

العام الدراسي 2025/2026

# ارشادات عامة

1. الالتزام بالحضور في الوقت المحدد  
وممنوع الدخول بعد دخول الاستاذ
2. التحضير المسبق للمحاضره
3. اغلاق او كتم الهواتف
4. الانتباه وعدم الانشغال
5. الحفاظ على نظافة المكان
6. الالتزام بقواعد اللغة والسلوك

## مقدمة:

يُعد علم نفس الفن من الفروع الحديثة في علم النفس التطبيقي، حيث يربط بين الظواهر النفسية والإبداع الفني. فهو يدرس كيف يؤثر الفن في نفسية الإنسان وكيف يكشف عن خبايا شخصيته، كما يحلل التجربة الجمالية والإبداعية من وجهة نظر سيكولوجية.

## 2- تعريف علم نفس الفن

علم نفس الفن هو المجال الذي يهتم بدراسة العلاقة بين العمليات النفسية المختلفة (إدراك، ذاكرة، خيال، عاطفة) وبين عملية الإبداع الفني. كما يهتم بتحليل كيفية استقبال وتذوق العمل الفني من قبل المتلقي.

**2- علم نفس الفن** هو مجال متعدد التخصصات يدرس العمليات المعرفية والعاطفية المرتبطة بالفن، بما في ذلك كيفية إدراك الناس للفن وكيفية إنتاجه. يحلل هذا العلم جوهر الإبداع، ويركز على العمليات العقلية للفنان والمتلقي، ويربط بين الحدس في علم الجمال وعلم النفس في عملية النقد الفني. كما يُستخدم الفن أحيانًا كشكل من أشكال العلاج النفسي، يُعرف باسم العلاج بالفن، لمساعدة الأفراد على معالجة المشاعر الصعبة والتوتر.

### أهداف علم نفس الفن

1. فهم الدوافع النفسية التي تدفع الفنان إلى التعبير عن ذاته من خلال الفن.
2. تفسير دور الرموز والأشكال في إيصال المعاني النفسية.
3. دراسة التجربة الجمالية للمتلقي وما تثيره الأعمال الفنية من مشاعر وانفعالات.
4. استثمار الفن كأداة علاجية وتربوية.

### أهمية دراسة علم نفس الفن

- 1- مساعدة الطالب على فهم العلاقة بين الفن والنفس البشرية.
- 2- تمكين الفنان من التعبير الأعمق عن ذاته وصراعاته.
- 3- تطوير وعي المتلقي في التعامل مع الأعمال الفنية.

### مجالات الاهتمام الرئيسية:

- الإدراك والتأثير:** يدرس علم نفس الفن كيفية إدراك الناس للأعمال الفنية مثل اللوحات أو المنحوتات، ويحلل كيف تؤثر هذه الأعمال على المشاعر والأفكار.
- الإبداع والفنان:** يهدف إلى فهم العمليات العقلية الكامنة وراء الإبداع الفني، بما في ذلك شخصية الفنان وتاريخه وتجاربه.
- الجماليات والنقد:** يربط بين الحدس في علم الجمال والعمليات النفسية، مما يؤثر على كيفية تقييم الناس للفن وتذوقه.

**التطبيقات العلاجية:** يُستخدم علم نفس الفن في العلاج بالفن، حيث يتم توفير وسيلة للأفراد لاستكشاف مشاعرهم وتجاربهم من خلال العملية الإبداعية، مما يساعدهم على تخفيف التوتر والقلق والتعامل مع الصدمات.

### أمثلة على التطبيقات:

**فهم الأعمال الفنية:** يفسر علم نفس الفن الأعمال الفنية بناءً على سياقها النفسي. على سبيل المثال، قد يتم تحليل لوحة "Wheatfield with Crows" لفان جوخ من خلال النظر إلى مشاعر الفنان قرب نهاية حياته.

**علم نفس الأفلام:** هو فرع من علم نفس الفن يدرس خصائص الأفلام وإنتاجها فيما يتعلق بالإدراك والمعرفة والفهم العاطفي للسرد.

**علاقة الفن بالحياة:** يدرس كيف تؤثر التجارب اليومية على بناء طريقة تفكيرنا في الحياة وكيف أن كل تجربة لها دلالتها المختلفة من شخص لآخر، وكيف أن الفن يشرح هذه العلاقة بين المزاج الأصلي والخبرات اليومية.

### أنواع الفن الرئيسية

تتعدد أنواع الفن لتشمل فئات كبرى مثل الفنون البصرية (التشكيلي) والفنون الأدائية والأدبية، بالإضافة إلى التصنيف التقليدي الذي يضم "الفنون السبعة" مثل النحت، الرسم، الموسيقى، الأدب، الرقص، المسرح، والسينما. كما يمكن تصنيف الفنون إلى فئات تشمل الفنون التطبيقية والرقمية.

#### • الفنون البصرية (التشكيلي):

- **الرسم:** استخدام الخطوط والألوان للتعبير عن الأفكار.
- **النحت:** تشكيل ثلاثي الأبعاد للمواد الخام مثل الحجر أو المعدن.
- **الفنون الفوتوغرافية والتصوير:** التقاط الصور الفوتوغرافية أو إنشاء أعمال فنية باستخدام الفيديو.
- **العمارة:** فن تصميم وبناء المباني.
- **الفنون التطبيقية:** فنون تجمع بين الجمال والوظيفة، مثل تصميم الأثاث، الأزياء، المجوهرات، والسيراميك.

#### • الفنون الأدائية:

- **الموسيقى:** فن يعتمد على الصوت والإيقاع واللحن.
- **الرقص:** تعبير جسدي حركي، سواء كان رقصاً فلكلورياً، باليه، أو تعبيرياً.

- المسرح: فن الأداء المباشر، الذي يضم التمثيل والدراما.
- الفنون الأدبية:
- الأدب: يشمل الشعر، الروايات، القصص، والنثر.
- السينما: فن يعتمد على الصورة المتحركة، ويعتبر غالباً من الفنون السبعة.
- الفنون الرقمية:
- الفنون الرقمية: أعمال فنية يتم إنشاؤها باستخدام التكنولوجيا الرقمية وأجهزة الكمبيوتر

تمرين تطبيقي: رسم حر للطلبة وتحليل الرسوم من منظور نفسي  
مناقشة صفية : ما الفرق بين تفسير لوحة فنية من منظور نقد فني وبين تفسيرها من منظور نفسي

